



جامعة العربي بن مهدي أم البواقي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



امتحان في مادة: الفساد وأخلاقيات المهنة

السداسي الثالث السنة الثانية ماستر باك+4- تخصص نقد حديث ومعاصر 2023-2024

أجب عن مايلي:

السؤال الأول:

● تحدث مع الشرح وبيجاز عن أبرز الصفات المشتركة لممارسات الفساد؟

السؤال الثاني :

تعد السياسة الوقائية في مكافحة الفساد واسعة النطاق إضافة الى التوعية الاجتماعية بوسائل مختلفة لذا عملت كثير من الدول تدابير لذلك .

● أذكر أهم تجربة رائدة من التجارب الدولية في مكافحة الفساد وأهم المرتكزات التي

اعتمدت عليها ؟

بالتوفيق بالجميع

## الإجابة النموذجية للامتحان النظري

إجابة السؤال الأول:

### • أبرز الصفات المشتركة لممارسات الفساد:

**1 السرية :** وهي صفة تشترك فيها جميع أنواع الأعمال الفاسدة ، كون الفاسدين يعون التجاوزات التي يقومون بها وما السرية إلا دلالة على الخطأ . وتعتبر السرية من أبرز خصائص ممارسات الفساد الاقتصادي بسبب خرقها لتقاليد المجتمع ، وتجدد الإشارة إلى أن هذه الخاصية قد تزول في بعض الحالات أين تحل محلها العلنية ويكون هذا عند استثناء الظاهرة بشكل مسيطر يفرض على المجتمع التعايش معها بشكل غير مستهجن .

**2 تعدد الأطراف والتناقض:** جدير بالذكر بأن معظم ممارسات الفساد تدرج تحت نطاق • ما يسمى بالتآمر في دلالة واضحة على تعدد الأطراف التي تقوم بالفعل الفاسد ، كما أن أشكال الفساد تتسم بالتناقض مع المصلحة العامة لصالح الخاصة . فعلا تزداد صعوبة القيام بالممارسة الفاسدة .

**3 المرونة :** حيث يتعايش الفساد الاقتصادي مع جميع الظروف وفي كل الأزمنة ولا أدل على ذلك • من تطويره لأشكال تحاكي طبيعة كل مكان و زمان فالممارسات الفاسدة تطور أساليبها لتستوعب كل المتغيرات الأصلية الثابتة والمستحدثة ما يجعل قياسها أمرا صعبا إن لم يكن مستحيلا في أغلب الأحيان .

**4 التمويه :** وهو الإكثار من مراحل الفعل الفاسد بغرض تغطيته وهو أسلوب تشترك فيه عديد • أشكال الفساد الاقتصادي (تبييض الأموال أبرز أشكال الفساد الاقتصادي الذي يمتلك هذه الخاصية) ، ولعل خاصية التمويه هي التي تعزز هامش مرونة الممارسات الفاسدة ذلك أنه وفي سياقها يلجأ المفسدون إلى ابتداء عديد الممارسات التي من شأنها أن تحاكي طبيعة كل مكان و زمان وبهذا تتنامى أشكال الفساد بشكل متصاعد حيث يتعايش الفساد الاقتصادي مع جميع الظروف وفي كل الأزمنة .

إجابة السؤال الثاني:

### 5- التجربة الماليزية في مكافحة الفساد:

تعتبر ماليزيا من بين الدول الناجحة بشكل كبير في مكافحة الفساد و الحد منه، و هي تحتل المراتب متقدمة بين الدول النامية الأقل فسادا و الأكثر نزاهة و شفافية، حسب منظمة الشفافية العالمية التي تعد تقارير سنوية حول النزاهة و الشفافية في دول العالم، و تشغل التجربة الماليزية بال الكثير من المهتمين بملف التغيير و النهضة في العالمين العربي و الإسلامي و في بقية دول العالم، كما يراها الكثيرون نموذجا يحتدى به في مجال التطوير و التنمية، و في مجال مكافحة الفساد خاصة في الجانب المؤسساتي الذي اعتمدت عليه ماليزيا في مسار مكافحتها للفساد و دعم مبادئ الشفافية و الذي يعد الجانب الأهم الذي يرى الباحث ضرورة الاستفادة منه .

بدأت ماليزيا مسار دعم الشفافية و مكافحة الفساد مبكرا، و حتى قبل مرحلة التحرر من الاستعمار البريطاني، ففي سنة 1950 أنشأت الحكومة الاستعمارية " اللجنة تايلور " لكشف و رصد الفساد في مساحة الخدمة العامة بالدولة الماليزية، و خلصت اللجنة عام 1955 إلى أن ممارسة الرشوة و غيرها من أشكال الفساد في جميع الإدارات الضعيفة الموجودة بهيكل الدولة الإداري لا بد من مواجهته، بمنظومة أكثر منهجية لإحداث تطور حقيقي في عملية التنمية بماليزيا، و منذ هذا التاريخ و مع التطور السياسي الحادث في بنية الدولة الماليزية التي تم بناؤها من اتحاد جزر مختلفة كان العمل على تأسيس منظومة لمقاومة الفساد هو الشغل الشاغل لحكومتها .

و توسعت مهمة وكالة مكافحة الفساد لتغطي اختبار سلامة الإجراءات و دقتها في المؤسسات الحكومية، و إعطاء التوجيهات و النصائح لمن يحتاجها، و نشر ثقافة منع الفساد و تحديد الرأي العام ضده. كانت الإستراتيجيات الحكومية الماليزية في مكافحة الفساد من خلال إتباع عدة أطر قانونية و مؤسساتية، إضافة إلى الاستعانة ببعض منظمات المجتمع المدني و الإعلام، فهي إستراتيجية تشاركية اعتمدت على الآتي:

#### **5-1 الإستراتيجيات الحكومية الماليزية في مكافحة الفساد:**

اتبعت حكومة ماليزيا عدة استراتيجيات حكومية لمكافحة الفساد منها ما أطلق عليه رئيس الوزراء السابق " عبد الله بدوي " في الملايو بالخطة الوطنية للنزاهة في ماليزيا عام 2004 ، و قد حددت هذه الخطة خمسة أهداف رئيسية تشمل:

- الحد من الفساد.
- الحد من سوء استخدام السلطة.
- زيادة كفاءة تقديم الخدمات العامة.
- تعزيز حوكمة الشركات.
- تنظيم ندوات و ورش عمل للمواطنين و الشركات بهدف التوعية و تشجيع المشاركة في أعمال مكافحة الفساد من طرف الجميع.

#### **5-2 هيئة مكافحة الفساد الماليزية**

#### **5-3 الحوكمة الإلكترونية الماليزية**